تبريد ترسّخ دورها الريادي في دعم مسيرة الاستدامة والحياد الصفري عبر مشاركتها الناجحة في المؤتمر العالمي للمرافق 2024

أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة 19 سبتمبر 2024: اختتمت أمس شركة "تبريد"، الشركة الرائدة عالميًا في مجال تبريد المناطق، مشاركتها في النسخة الثالثة من المؤتمر العالمي للمرافق في مركز أبوظبي الوطني للمعارض (أدنيك)، مستكملة بذلك رعايتها للمؤتمر كشريك حصري للتبريد للسنة الثالثة على التوالي، حيث تحرص الشركة على دعم هذا المؤتمر والمشاركة فيه لما له من أهمية كبرى في قطاع المرافق. وقد نجح المؤتمر، على مدى ثلاثة أيام، في جذب عدد غير مسبوق من القادة والوفود رفيعة المستوى والمسؤولين الحكوميين ورواد القطاع والزوار والعارضين والمبتكرين من جميع أنحاء العالم.

وترسيخاً للدور الحيوي الذي تؤديه شركة "تبريد" في دعم الحكومات والمؤسسات في مسيرة الحياد الكربوني، شاركت الإدارة العليا للشركة في مجموعة متنوعة من جلسات المناقشة العامة والعروض التقديمية الفنية في الأيام الثلاثة للمؤتمر، تناولت خلالها أحدث الإنجازات والابتكارات التي توصلت إليها الشركة لخفض الانبعاثات في عملياتها، بالإضافة إلى مناقشة أهم القضايا الملحة والتحديات التي تواجه قطاع تبريد المناطق واقتراح الحلول الممكنة لتذليل العقبات وفتح الباب أمام تطبيق نظام تبريد المناطق، الذي يعتبر البديل المستدام لأنظمة التكييف العادية نظراً لكفاءته العالية في استخدام الطاقة والتي تصل إلى حوالي 50% مقارنة بالتبريد التقليدي. وشملت المواضيع التي تطرقت إليها شركة "تبريد" خلال المؤتمر السياسات والتشريعات التي ستمكن قطاع تبريد المناطق من تحقيق دوره الحيوي في مسيرة الحياد الكربوني على مستوى الدولة، بالإضافة إلى ذلك، استعرضت الشركة تقنيات تحلية المياه التي تتبعها في مجال عملياتها، وكيفية تنفيذ العمليات مع اتباع نهج يركز على احتياجات المتعاملين - لا سيما مع ارتفاع الطلب على التبريد عالمياً. وكان من مواضيع النقاش المستجدة منظومة التداول الكربوني والإنجاز الكبير الذي حققته شركة "تبريد" بعد استكمالها برنامج "معيار الكربون المعتمد" في أحد محطاتها في أبوظبي، مما يؤهلها لإنتاج شهادات خصم الكربون للتعويض عن الانبعاثات. كما استعرضت الشركة قصص نجاحها في تحقيق التميّز التشغيلي وتمكين الجيل القادم من المواهب والكفاءات من خلال تطبيق ممارسات فعالة تحقق الفائدة المُثلى من رأس المال البشري مع رعايته وتطويره.

وبجانب المشاركة الفعالة في النقاشات الاستراتيجية والفنية، كان لشركة "تبريد" حضوراً قوياً عبر جناحها الذي اعتبر أيقونة بارزة نظراً لاحترافية تصميمه وثراء محتواه. وعلى مدى ثلاثة أيام، اكتظ جناح الشركة بالزوار من كبار القادة والشخصيات وصناع القرار، بالإضافة إلى الفنيين والمتخصصين في مجال الطاقة والمرافق والمعنيين بأمور الاستدامة، إلى جانب رجال الأعمال والإعلاميين. وتمكن زوار الجناح من الحصول على مفهوم أوضح لآلية عمل نظام تبريد المناطق وأثره الإيجابي على البيئة، من خلال أنشطة تفاعلية وتثقيفية مبتكرة، استطاع خلالها الزوار من زيارة محطات التبريد بتقنية الواقع الافتراضي، بالإضافة إلى المشاركة في تحدّي بناء شبكة تبريد المناطق. وكان من أهم الأنشطة المتواجدة في الجناح هو نموذج محطة تبريد المناطق التي تعمل بالطاقة الحرارية الجوفية، وهي المحطة الأولى من نوعها في المنطقة، طورتها شركة "تبريد" بالتعاون مع شركة "أدنوك"، حيث استقطبت هذه المحطة اهتمام رواد الاستدامة نظراً لكفاءة الطاقة الإضافية التي توفرها المحطة في عمليات تبريد المناطق.

وتعليقاً على النجاح الذي حققته شركة "تبريد" في المؤتمر، قال **خالد المرزوقي، الرئيس التنفيذي لشركة "تبريد"**: "لطالما كانت "تبريد" على مدار 26 عامًا ركيزة من ركائز الأعمال في دولة الإمارات، وقد أثمر نموها المستمر عن ترسيخ مكانة الشركة ضمن كبرى شركات المرافق على الصعيد المحلي والعالمي. نحن نفخر بكوننا شريك التبريد الحصري للمؤتمر العالمي للمرافق للعام الثالث على التوالي، وهذا إنما يدل على أهمية المؤتمر بالنسبة لنا ونجاحه في تحقيق الأهداف المرجوة منه."

وأضاف المرزوقي: "يوفر لنا هذا المؤتمر منصة ممتازة لمشاركة خبرتنا الرائدة عالميًا في مجال تبريد المناطق وعرض أحدث الابتكارات والتطورات التي توصلنا إليها، والتي من بينها محطة تبريد المناطق باستخدام الطاقة الحرارية الجوفية التي حظيت باهتمام كبير لدى كل من زار منصتنا. ولا شك أن من أهم ما يوفره هذا المؤتمر هو فرصة التواصل والتفاعل مع القادة وصناع القرار والسياسات وأصحاب المصلحة من جميع أنحاء العالم، فينما تزاول الشركة أعمالها حالياً في ست دول، نطمح إلى التوسع على الصعيد الدولي، ولذلك تعتبر مشاركتنا في مثل هذه المعارض والمؤتمرات أمراً أساسياً لتمكيننا من توضيح المنافع الراسخة لقطاع تبريد المناطق وإيصال رسالة واضحة مفادها أن تبريد المناطق هو الحل الأمثل لتحقيق الحياد الكربوني."

تبرز مشاركة شركة "تبريد" في المؤتمر العالمي للمرافق دورها الحيوي كإحدى أهم الجهات الرائدة في التحول إلى الطاقة النظيفة. وفي إطار سعي العالم ككل لتحقيق مستقبل خالٍ من الكربون، فإن شركة تبريد على أهبة الاستعداد لمواصلة مسيرتها الرائدة في مجال تبريد المناطق وأن ترسم معالم مستقبل أخضر ومستدام للكوكب.

-انتهى-

نبذة عن الشركة الوطنية للتبريد المركزي (ش.م.ع) "تبريد"

توفّر شركة "تبريد" خدمات تبريد المناطق الأساسية والمستدامة للمشاريع المرموقة في المنطقة؛ مثل برج خليفة، ومسجد الشيخ زايد الكبير، ومتحف اللوفر أبوظبي، وعالم فيراري، وأبراج الإمارات، وجزيرة ياس، وجزيرة الماريه، ودبي مول، ودبي أوبرا، ومترو دبي، ومرفأ البحرين المالي، ومشروع جبل عُمر في مكّة المكرّمة. وتمتلك الشركة وتدير عبر محفظتها 91 محطة في دول مجلس التعاون الخليجي، بما في ذلك 76 محطة في دولة الإمارات، وخمس محطات في المملكة العربية السعودية، وسبع محطات في عُمان، وواحدة في كل من مملكة البحرين والهند ومصر، بالإضافة إلى غيرها من المشاريع والعمليات الدولية.

تتميّز "تبريد" بريادتها في تعزيز مسيرة الأفراد والمجتمعات والبيئة حول العالم نحو مستقبل أكثر استدامة؛ حيث تأسّست الشركة في عام 1998 وتمّ إدراجها في سوق دبي المالي، وهي واحدة من أقوى الشركات نموًّا في دولة الإمارات. وتسعى "تبريد" إلى ترسيخ مكانتها العالمية الرائدة في قطاع تبريد المناطق من خلال عملياتها الإقليمية والدولية الواسعة، والموثوقية والكفاءة الرائدة على مستوى القطاع، وبرامج البحث والتطوير والاستثمار في تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي. وبالإضافة إلى تبريد المناطق، تهدف خدمات "تبريد" لكفاءة الطاقة إلى توسعة تأثيرها المستدام، بما يساعد الشركات والمؤسسات على تحسين استهلاكها الكلّي من الطاقة، وبالتالي منع انبعاثات ثاني أكسيد الكربون والمساعدة في تحقيق أهداف الحياد الكربوني.